[379] الباب الثاني في نقد الطرق والمشيخة وينبغي قبل الخوض في المرام، تمهيد مقدمات. الأولى: إنه قد اختلف طريقة المشايخ الثلاثة في الكتب الأربعة، في ذكر الأخبار سندا، فإن ثقة الأسلام يلتزم بذكر الواسطة غالبا، وفي حكمه ما يقع منه ما يعبر عنه في كلام أهل الدراية بالتعليق. وهو أنه كثيراما يعلق بعض السند على ما تقدم عليه، فيكتفى بذكر البعض حوالة على ذكر البعض الاخر في السند السابق. وذلك: كما قال في باب الشكر: (على بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، قال: قال أبو عبد ا عليه السلام...) (1). فقال: (ابن أبي عمير، عن الحسن بن عطية، عن عمر بن يزيد، قال: قلت لأبي عبد ا عليه السلام...) (2).

_____ (1) الكافي: 2 / 96 ح 16. (2) الكافي: 2 / 97 ح 17. (*) _____